ُ وَلَكِنْ لاَ يَكُونُ ظَلاَمٌ لِلَّتِي عَلَيْهَا ضِيقٌ. كَمَا أَهَانَ الرَّمَانُ الأُوَّلُ أَرْضَ زَيُولُونَ وَأَرْضَ بَفْتَالِي، يُكْرِمُ الأَخِيرُ طَرِيقَ الْبَجْ رِ عَبْرَ الأَرْدُنِّ جَلِيلَ الأَمَمِ ۖ ٱلشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُوراً عَظِيماً. اِلْجَالِسُونَ فِي أَرْضٍ ظِلاَلِ الْمَوْتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ. ۚ أَكْثَرْتَ الأُمَّةَ. عَظَّمْتَ لَهَا الْفَرَحَ. يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كَالْفَرَحِ فِي الْحَصَادِ. كَالَّذِينَ يَبْتَهِجُونَ عَنْدَمَا يَقْتَسمُونَ غَنيمَّةً. ۖ لأَنَّ نِيرَ ثَقْلُه وَعَصَا كَتفَـه وَقَضِيبَ مُسَـخِّرهِ كَسَّـرْتَهُنَّ كَمَـا فِـي يَـوْم مِدْيَانَ. ۚ لَٰأَنَّ كُلُّ سِلاَحِ الْمُتَسَلِّحِ فِي الْوَغَى، وَكُلُّ رِدَاءٍ مُدَحْرَج فِي الدِّمَاءِ، يَكُونُ لِلْحَرِيقِ مَأْكَلاً لِلنَّارِ.^{•َ}لاَّنَٰهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌّ وَنُعْطَى ابْناً، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجيباً، مُشيراً، إِلَهاً قَديراً، أَباً أَبِديّاً، رَئِيسَ السَّلاَم. لِنُمُوِّ رِيَاسَتِهِ، وَلِلسَّلاَمِ لاَ نِهَايَةَ عَلَى كُرْسِيٍّ دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ، لِيُنَبِّنَهَا وَيَعْضُدَهَا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ، مِنَ الآنَ إِلَى الأَبَدِ. غَيْرَهُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا. ۚ أَرْسَلَ الرَّبُّ قَوْلاً َفِي يَعْقُوبَ فَوَقَعَ فِي إِسْرَائِيلَ. ْفَيَعْرِفُ الشَّعْبُ كُلَّهُ، أَفْرَايِمُ وَسُكَّانُ السَّامِرَةِ، الْقَائِلُونَ بِكِبْرَيَاءٍ وَبِعَظَمَةٍ قَلْبٍ، 10 قَدْ هَبَطَ اللَّبْنُ فَنَبْنِي بِحِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ. قُطِعَ الْجُمَّيْرُ فَنَسْتِحْلِفُهُ بِأُرْزٍ. 11 فَيَرْفَعُ الرَّبُّ أَخْصَامَ رَصِينَ الْجُمَّيْرُ فَنَسْتِحْلِفُهُ بِأُرْزٍ. 11 فَيَرْفَعُ الرَّبُّ أَخْصَامَ رَصِينَ عَلَيْهِ وَيُهَيِّهُ أَهْدَاءَهُ، 12 الْأَرَامِيِّينَ مِنْ قُدَّامُ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ وَرَاءُ، فَيَأْكُلُونَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ الْفَم. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَصَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدُ. وَالشَّعْبُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى ضَارِبِهِ وَلَمْ يَطْلُبْ رَبَّ الْجُنُودِ. 14 فَيَقْطَعُ الرَّبُّ مِنْ إَسْرَائِيلَ الرَّأْسَ وَالذَّنَبَ، النَّجْلَ وَالأَسَلَ، فِي يَوْم ُوَاحِدِ.¹⁵اَلشَّيْخُ وَالْمُعْتَبَرُ هُوَ الرَّاأَسُ، وَالنَّبِيُّ الَّذِي يُعَلِّمُ بِالْكَذِب هُوَ الذَّنَبُ. 16وَصَارَ مُرْشِدُو هَذَا السَّعْب مُضِلِّينَ وَمُرْشَدُوهُ مُبْتَلَعِينَ. ¹⁷لأَجْل ذَلِكَ لاَ يَفْرَحُ السَّيِّدُ بِفِنْيَانِهِ، وَلاَ يَرْحَمُ يَتَامَاهُ وَأَرَامِلَهُ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُنَافِقٌ وَفَاعِلُ شَرٍّ. وَكُلُّ فَم مُتَكَلِّمْ بِالْحَمَاقَةِ. مَعَ كُلُّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَهُهُ، بَلْ يِدُهُ ۗ مَمْدُودَةٌ ۖ بَعْدُ.¹⁸لأَنَّ الْْفُجُورَ يُحْرِقُ كَالنَّارِ. تَأْكُلُ الشَّوْكَ وَالْحَسَكَ، وَتُشْعِلُ غَابَ الْوَغْرِ فَتَلْتَفُّ عَمُودَ دُخَان ۖ بِسَخَطٍ رَبِّ الْجُنُودِ تُحْرَقُ الأَرْضُ، ۖ وِيَكُونُ إِلشَّعْبُ كَمَّاٰكِلَ لِلنَّارِ. لاَ يُشْهِقُ الإِنْسَانُ عَلَى أَجِيهِ. 20 يَلْنَهِمُ عَلَى الْيَمِينِ فَيَجُوعُ، وَيَأْكُلُ عَلَى الشِّمَالِ فَلاَ يَشْبَعُ. يَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ ذِرَاعِهِ، 21مَنَسَّى أَفْرَايِمَ، وَأَفْرَايِمُ مَنَسَّى، وَهُمَا مَعاً عَلَى يَهُوذَا. مَعَ كُلِّ هَذَا َلَمْ ىَرْتَدَّ غَضَيُهُ يَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ يَعْدُ.

ُ وَلَكِنْ لاَ يَكُونُ ظَلاَمٌ لِلَّٰتِي عَلَيْهَا ضِيقٌ. كَمَا أَهَانَ الزَّمَانُ الأوَّلُ أَرْضَ زَيُولُونَ وَأَرْضَ بَفْتَالِي، يُكْرِمُ الأَخِيرُ طَرِيقَ الْبَجْ رِ عَبْرَ الأَرْدُنِّ جَلِيلَ الأَمَمِ ۖ ٱلشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُوراً عَظِيماً. الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلاَل الْمَوْتِ أَشْرَقَ عَلَىْهِمْ نُورٌ. ۚأَكْثَرْتَ الأُمَّةَ. عَظَّمْتَ لَهَا الْفَرَحَ. يَفْرَحُونَ أُمَّامَكَ كَالْفَرَحَ فِي الْحَصَادِ. كَالَّذِينَ يَبْتَهِجُونَ عَنْدَمَا يَقْتَسمُونَ غَنيمَةً. لأَنَّ نِيرَ ثَقْله وَعَصَا كَتِفَـهِ وَقَضِيبَ مُسَـخِّرهِ كَيسَّـرْتَهُنَّ كَمَـا فِـي يَـوْم مِدْيَانَ. ۚ لَٰأَنَّ كُلَّ سِلاَحِ الْمُتَسِلِّحِ فِي إِلْوَغَى، وَكُلِّ رِدَاءٍ مُدَحْرَج فِي الدِّمَاءِ، يَكُونُ لِلْحَرِيقِ مَأْكَلاً لِلنَّارِ. ۚ لَأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌّ وَنُعْطَى ابْناً، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجيباً، مُشيراً، إِلَهاً قَديراً، أَياً أَيديّاً، رَئِيسَ السَّلاَم. ۗلِنُمُـوِّ رِيَاسَـتِهِ، وَلِلسَّلاَم لاَ نِهَايَـةَ عَلَى كُرْسِيٍّ دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ، لِيُثَبِّتَهَا وَيَعْضُدَهَا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ، مِنَ الآنَ إِلَى الأَبَدِ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا. ۚ أَرْسَلَ الرَّبُّ قَوْلاً َفِي يَعْقُوبَ فَوَقَعَ فِي إِسْرَائِيلَ. ْفَيَعْرِفُ الشَّعْبُ كُلَّهُ، أَفْرَايِمُ وَسُكَّانُ السَّامِرَةِ، الْقَائِلُونَ بِكِبْرِيَاءٍ وَبِعَظَمَةٍ قَلْبٍ، ۖ قَدْ هَبَطَ اللِّبْنُ فَنَبْنِي بِحِجَارَةٍ مَنْحُونَةٍ. قُطِعَ الْجُمَّيْرُ فَنَسْتِحْلِفُهُ بِأَرْزٍ. ۖ فَيَرْفَعُ الرَّبُّ أَحْمِامَ رَصِينَ الْجُمَّيْرُ فَنَسْتِحْلِفُهُ بِأَرْزٍ. ۖ فَيَرْفَعُ الرَّبُّ أَحْمِامَ رَصِينَ عَلَيْهِ وَيُهَيِّجُ أَهْدَاءَهُ، 12 الْأَرَامِيِّينَ مِنْ قُدَّامُ وَالْفِلِسُطِينِيِّينَ مِنْ وَرَاءُ، فَيَأْكُلُونَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ الْفَم. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدُ. 13وَالشَّعْبُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى ضَارِبِهِ وَلَهْ يَطْلُبْ رَبَّ الْجُنُودِ. 14فَيَقْطَعُ الرَّبُّ مِنْ إَسْرَائِيلَ الرَّأْسَ وَالذَّنَبَ، النَّجْلَ وَالأَسَلَ، فِي يَوْم ُوَاحِدِ.¹⁵اَلشَّيْخُ وَالْمُعْتَبَرُ هُوَ الرَّاأَسُ، وَالنَّبِيُّ الَّذِي يُعَلِّمُ بِٱلْكَذِب هُوَ الذَّنَبُ. 16 وَصَارَ مُرْشِدُو هَذَا الشَّعْبِ مُضِلِّينَ وَمُرْشَدُوهُ مُبْتَلَعِينَ. 1 لَأَجْل ذَلِكَ لاَ يَفْرَحُ السَّيِّدُ بِفِتْيَانِهِ، وَلاَ يَرْحَمُ يَتَامَاهُ وَأَرَامِلَهُ، لأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُنَافِقٌ . وَفَاعِلُ شَرٍّ. وَكُلُّ فَم مُتَكَلِّمْ بِالْحَمَاقَةِ. مَعَ كُلُّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَهُهُ، بَلْ يَدُهُ مَهْدُودَةٌ بَعْدُ. ¹⁸لأَنَّ الْفُجُورَ يُحْرِقُ كَالْتَّارِ. تَأْكُلُ الشَّوْكَ وَالْحَسَكَ، وَتُشْعِلُ غَابَ الْوَغَّر فَتَلْتَفُّ عَمُودَ دُخَان اللهِ بَسَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ تُحْرَقُ الأَرْضُ، ۖ وَِيَكُونُ إِلشَّعْبُ كَمَّاٰكِلَ لِلنَّارِ. لَا يُشْهِقُ الإِنْسَانُ عَلَى أَجِيهِ.20 يَلْتَهِمُ عَلَى الْيَمِينِ فَيَجُوعُ، وَيَأْكُلُ عَلَى الشِّمَالِ فَلاَ يَشْبَعُ. َيَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ ذِرَاعِهِ، 21مَنَسَّى أَفْرَايِمَ، وَأَفْرَايِمُ مَنَسَّى، وَهُمَا مَعاً عَلَى يَهُوذَا. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ رَرْ تَدَّ غَضَيُهُ يَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ يَعْدُ.